

# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون

شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الأول



[www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa)

e-mail: [journal@imamu.edu.sa](mailto:journal@imamu.edu.sa)

[www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa)

e-mail: [edu\\_journal@imamu.edu.sa](mailto:edu_journal@imamu.edu.sa)

تطوير محتوى مقر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة  
الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

د. صالح بن إبراهيم المقاطي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة شقراء



## تطوير محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

د. صالح بن إبراهيم المقاطي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة شقراء

تاريخ قبول البحث: ٢٦ / ٣ / ١٤٤٢هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٥ / ١ / ١٤٤٢هـ

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تطوير محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقد تم تحليل المحتوى بناءً على قائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المحكّمة، والبالغ عددها (٢٤) مفهوماً.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها: أن المفاهيم المتضمنة بلغ عددها (١٥) مفهوماً، وبنسبة مئوية قدرها (٦٢.٥٪)، وبتكرار بلغ (١٢٧) مرة، وبلغ عدد المفاهيم غير المتضمنة (٩) مفاهيم، وبنسبة مئوية قدرها (٣٧.٥٪)، وبتكرار بلغ (صفرًا).

وكان من أهم توصيات الدراسة بناء مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لجميع المراحل التعليمية؛ ليتم تضمينها في مقررات العلوم الشرعية لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

**الكلمات المفتاحية:** تطوير- مقررات العلوم الشرعية -نظام المقررات - رؤية المملكة ٢٠٣٠- تحليل

المحتوى- المناهج- طرق التدريس- المناهج وطرق التدريس

Developing the content of Fiqh (Fiqh1) courses for secondary school curriculums system in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

**Dr. Saleh bin Ibrahim Almuqati**

Curricula and Teaching Methods - Shaqra University

**Abstract:**

The study aimed to develop the content of Fiqh (Fiqh1) courses for the secondary school in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, and the original community for this study was the content of Fiqh (Fiqh1) courses for the secondary school. The content was analyzed based on the list of concepts of the Kingdom of Saudi Arabia's 2030 vision, which should be included in the content of Islamic science courses for the secondary school; As the number reached (24)concept, The study found that the concepts included numbered (15) concepts, with a percentage of (62.5%), and a frequency of (127) times, and the number of concepts not included (9) concepts, and a percentage of (37.5%), and with a frequency of (zero) One of the most important recommendations of the study was to build a range and sequence matrix to build a matrix of extent and sequence for the concepts of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 for all educational stages to be included in the Islamic science curricula for the curriculums system at the secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia.

**Key words:** development - Islamic science courses - curriculum system – Saudi vision 2030- analyzed based- Curriculums- Teaching Methods- Curriculum and Teaching Methods

## مقدمة:

يُعدّ البحث في محتوى الكتب الدراسية ودراستها وتحليلها وتقويمها وتطويرها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يتضمن بعض عناصر المنهج كالمحتوى والأنشطة التعليمية والتقويم بناءً على المفهوم العام والشامل للمنهج، وهو نفسه أداة لتنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه، كما يُعدُّ ضرورةً أساسيةً في عمليتي التعليم والتعلم؛ لما يوفره من مادةٍ علميةٍ ومبادئٍ وحقائقٍ وخبراتٍ متنوعةٍ.

فالكتاب المدرسي يحتوي بين دفتيه على الوحدات والموضوعات الدراسية، وطرق وأساليب وإستراتيجيات تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة، مما يعين المعلم في أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطلاب أن يقوم به باعتباره ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، والتعلمية أيضاً، فهو بالنسبة للمنهج وعاء يدون فيه ما يتم اختياره للطلبة من المعلومات، والمعارف، والمبادئ، والحقائق، والنظريات، والموضوعات المشروحة والمفصلة في ضوء النمو المعرفي لهم وخصائصهم الجسمية والعقلية والنفسية.

وأشار حماد، شريف (٢٠١٢) إلى أن المسؤولين في مجال التعليم اهتموا بالكتاب المدرسي اهتماماً خاصاً؛ ليكون أداة فاعلةً في عمليتي التعليم والتعلم؛ ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب، والقيام بعملية تحليل المحتوى بشكل مستمر يعتبر من الأدوات المهمة في معرفة مدى صلاحية الكتاب المدرسي وجودته، ومناسبته لحاجات الطلاب.

ومن ثمّ فقد كان لتحليل محتوى الكتب المدرسية أهمية كبيرة في الوصول إلى نتائج إيجابية تُسهم في تطوير الكتاب وتحسينه، ومعرفة مدى ترجمته

للأهداف المنشودة، وقدرته على كشف جوانب القوة والضعف في الكتاب ووضعها بين يدي صانعي قرار تطوير المناهج.

كما يساعد تحليل المحتوى في تحسين وتطوير محتوى الكتاب من خلال التعديل أو الحذف أو الإضافة أو التصميم والإنتاج محتوى جديد يتوافق مع أهداف العملية التدريسية، ومن أجل تحسين عملية التدريس والكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الطلاب للوقوف عليها، والعمل على مواجهتها للوصول إلى عملية تعليم فعّالة، والمساهمة في تقديم منهجية للبحث العلمي في تطوير الكتاب المدرسي، يمكن الاقتداء بها عند التأليف أو التجريب قبل تعميم الكتب المدرسية.

وتذكر اليامي، هادية (٢٠١٨) أنه مع ظهور المؤشرات الدالة على تدني أداء النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية؛ نادى كثير من المختصين بضرورة العمل على تطوير هذا النظام، وطرح مشروعات تربوية تعليمية تطويرية تمكن التعليم في السعودية من منافسة الأنظمة التعليمية في بقية دول العالم، وقد لاقَت هذه الدعوات استجابة من القيادة السياسية فصار تطوير التعليم مشروعاً وطنياً.

ومن ثم نجد أنّ المملكة العربية السعودية قد حرصت على تطوير التعليم وتحديثه باستمرار، لكي يستطيع مواكبة مستجدات العصر ومواجهة التحديات، ومن هذه الجهود المبذولة إطلاق المملكة العربية السعودية لرؤية ٢٠٣٠ لتكون منهجاً و خارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وانسجاماً مع هذه الرؤية، تمت إعادة هيكلة بعض الوزارات - ومنها وزارة

التعليم - بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، ويحقق الكفاءة والفاعلية في ممارسة مهامها واختصاصاتها على أكمل وجه.

وللتعامل مع هذه المتغيرات والتحديات التي تعيشها المملكة لابد من وجود رؤية مستقبلية لتطوير التعليم تقوم على منهجية علمية واضحة، وهذا يتطلب منا مراجعة محتوى المقررات في ضوء رؤية المملكة، حيث تُعدّ المقررات - كما سبق أن أشرنا - من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المعلم في نقل المعرفة لطلابه؛ لذا وجب ضمان تضمين رؤية ورسالة المملكة والأهداف الإستراتيجية في هذه المقررات.

ويؤكد الهاجري، عبد العزيز (٢٠١٧) بأنّ التعليم في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يمثل محور التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الشباب السعودي في إدارة الاقتصاد مستقبلا، ولقد جاءت الرؤية بخطة تطوير - كما ورد في وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية الصادرة عن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦) - تركز على حزمة متكاملة من البرامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها تحديث شامل للمناهج، وأداء المعلمين، وتحسن البيئة المدرسية للتحفيز على التطوير والإبداع، والتركيز على تطوير طرق التدريس وأساليبه وإستراتيجياته، وتوفير كل الإمكانيات للمعلمين والمتعلمين، كما أنّ حكومة المملكة العربية السعودية سعت لإحداث تحول وطني مدروس في اقتصادها وبرامج عملها، يعتمد على فكر معرفي يؤمن بالإنسان وقدراته ومهاراته ومستوى تعليمه؛ ليسهم في تحويل اقتصادها من الاعتماد على مصدر واحد للدخل إلى اقتصاد يعتمد

على العقول والمهارة، والاعتماد على المصادر الآمنة والموثوقة، والبرامج والمشاريع المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية.

ومن أهم الأهداف الاستراتيجية التي يسعى إليها برنامج التحول الوطني للتعليم - كما ورد في وثيقة وثيقة الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية ٢٠٣٠، الصادرة عن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦) - تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم، وتعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلاب، وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياج سوق العمل، وتحسن البيئة التعليمية.

وقد ورد في وثيقة أهداف التنمية المستدامة، الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية، (٢٠١٨) بأن المملكة العربية السعودية حرصت "على تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، والمحقة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م، على بناء أطر وطنية لتحقيقها، وكان الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة حاضراً في استراتيجية وزارة التعليم" (ص ٥٢). وينص الهدف الرابع على: "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" (ص ٥١). ومن تلك المنطلقات جاء الاهتمام بتطوير التعليم ومناهجه وأساليبه وأدوات تقويمه ومن ضمن ذلك تطوير الكتب الدراسية في جميع التخصصات ومن ضمنها مواد العلوم الشرعية لتحقيق التعلم الجيد لجميع أفراد المجتمع.

وتأتي أهمية دراسة مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بوجه عام، وفي نظام المقررات بوجه خاص، من اهتمامها ببناء جيلٍ قادرٍ على

الإمام بتعاليم الإسلام، وتوظيف تلك التعاليم في حياته الشخصية، وخاصة فيما يتعلق بفقهِ العبادات والمعاملات.

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة إحداث تطوير لمكونات المنهج لتتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ ولذا يعتقد الباحث بأن هناك حاجة واضحة إلى دراسات نوعية تناول محتوى المقررات الدراسية بعامة، ومقررات العلوم الشرعية بخاصة فيما يتعلق بمفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومدى توافرها في تلك المقررات، وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تستهدف تطوير محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

### مشكلة الدراسة:

ونتيجة للتغير السريع الذي تمر به المجتمعات، وتوظيف التطور المعرفي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة؛ فإن مقررات العلوم الشرعية تتحمل جزء من المسؤولية عن توجيه وإرشاد المتعلمين، وتشكيل شخصياتهم، وتزويدهم بالمعارف الدينية والمعتقدات الإيمانية؛ إذ إن ما يتم تقديمه من محتوى في مقررات العلوم الشرعية يُعدّ الموجه الأول في تربية الطلاب في المدارس؛ لأنها تستمد ذلك المحتوى من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

والتربية الإسلامية تعدُّ قضيةً إنسانيةً وضرورةً مصيرية، فبدونها لا يمكن أن يسعد الإنسان. وهذه المقررات الدراسية كغيرها تتأثر بالمتغيرات الخارجية، وتتفاعل مع قضايا المجتمع والأمة معاً. وبناءً على ما سبق، فإن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ قد اهتمت بتطوير التعليم في ضوء هذه الرؤية. ومن

ثمّ جاءت هذه الدراسة بعنوان: تطوير محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

### أسئلة الدراسة: تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

١. ما مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ الملائم تضمينها في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية؟

٢. ما مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة وغير المتضمنة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية؟

٣. ما مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الرؤية المقترحة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تطوير محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ويمكن تفصيل الهدف العام إلى عدة أهداف على النحو الآتي:

١. تحديد مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ اللازم تضمينها في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية.

٢. تحديد مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة وغير المتضمنة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية.

٣. بناء مصفوفة المدى والتتابع مقترحة لتطوير محتوى مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

## أهمية الدراسة :

### الأهمية العلمية :

١ . قلة الدراسات العلمية التي تناولت تضمين مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لنظام المقررات بعامة ومقرر الفقه (فقه ١) بخاصة ، وجاءت هذه الدراسة التحليلية لسد هذا العجز في هذا المجال.

٢ . سيستفيد من هذه الدراسة المهتمون ببناء المناهج في وزارة التعليم عند تطوير مقررات العلوم الشرعية بعامة ومقرر الفقه (فقه ١) بخاصة في ضوء معايير ومؤشرات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٣ . إن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ستزود وزارة التعليم – إن شاء الله تعالى – بمصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم المشتقة من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ اللازم تضمينها في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات.

### الأهمية العملية :

١ . التوصل إلى نموذج مقترح لمفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، الملائمة لتضمينها في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لنظام المقررات بعامة ، ومقرر الفقه (فقه ١) بخاصة.

٢ . بناء مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لتضمينها في مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

### حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر الفقه (فقه ١).

الحدود المكانية: تحليل محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك، وهو من مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية، ومعتمد في خطة الدراسة تحت مسمى البرنامج المشترك، ويرمز له بالرمز: فقه ١ المطبوع عام (١٤٤٠/١٤٤١هـ).

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية اللازمة لتحليل الكتاب المقرر، وهو وقت التطبيق الفعلي لتحليل المحتوى (من ١/٨/١٤٤١هـ إلى ١/٩/١٤٤١هـ).

### مصطلحات الدراسة:

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: ورد في وثيقة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي (٢٠١٦) بأنها خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية التي تم الإعلان عنها في يوم ٢٥ إبريل من عام ٢٠١٦م، وقام بصياغتها وتنظيمها وتحديد أهدافها ومخططها الإستراتيجي مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي برئاسة الأمير محمد بن سلمان، وعُرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها. ويشارك في تحقيقها كلٌّ من القطاع العام والقطاع الخاص الربحي وغير الربحي. وتتكون الرؤية من ثلاث مجالات، هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. وتشتمل على (٩٦) هدفاً إستراتيجياً، و (١٣) برنامجاً تنفيذياً لتحقيق الأهداف.

والباحث يتبنى المفهوم السابق للرؤية ٢٠٣٠ فيما يخص هذه الدراسة كما هو، ويمكن تفصيله إجرائياً بأنه تلك المفاهيم التي اشتقها الباحث من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المتضمنة في المجالات الثلاثة من مجالات الرؤية ٢٠٣٠، وهي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، والملائمة لمقررات العلوم الشرعية بعامة، ومقرر الفقه (فقه ١) بخاصة، والتي تكونت من (٣) مجالات، و (٦) معايير، و (٢٤) مفهوماً لتحقيق هذه الرؤية في هذه المقررات.

**نظام المقررات:** هو نظام تعليمي مطبق في المرحلة الثانوية وموازي لنظام الدراسة في الثانوية العامة ومدته ثلاث سنوات يعتمد على الدراسة بنظام انجاز المقررات بعدد من الساعات اللازم انجازها ليتخرج الطالب بعدها حاصل على شهادة الثانوية العامة بنظام المقررات، ويتكون "من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب، ويتفرع إلى مسارين تخصصيين: أحدهما للعلوم الأدبية، والآخر للعلوم الطبيعية، ويتجه الطالب للدراسة في أحدهما" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٢هـ، ص ١).

**مقرر الفقه (فقه ١):** هو الكتاب الدراسي المعتمد تدريسه في البرنامج المشترك من الخطة الدراسية لنظام المقررات للتعليم الثانوي في المرحلة الثانوية، بواقع خمس حصص في الأسبوع.

### الإطار النظري:

#### المحور الأول - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

بناءً على ما ورد في محتوى وثيقة الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية ٢٠٣٠ الصادرة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦) فإن

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كما ورد في مقدمتها أنه تم بناؤها على ثلاثة محاور من أجل تعزيز ركائز القوة لدى المملكة. وتمثل هذه المحاور أساساً متيناً لتحقيق هذه الرؤية، وتأسيس قاعدة قوية للازدهار الاقتصادي، وتنشئ من الإيمان بأهمية بناء مجتمع حيوي يعيش أفراده وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، ويسندهم بنیان أسري متين، ورعاية صحية واجتماعية طموحة. ويمكن للباحث أن يستخلص مضمون الرؤية على النحو الآتي:

أولاً - ركائز القوة لدى المملكة العربية السعودية، هي: العمق الإسلامي، والقوة الاستثمارية، ومحور لربط القارات الثلاث.

ثانياً - محاور الرؤية: تتكون الرؤية من ثلاثة محاور ولكل محور عدد من التوجهات تنتهي بأهداف تسعى الرؤية إلى تحقيقها وهي:

المحور الأول: مجتمع حيوي: يتميز بقيمه الراسخة، وبيئته العامرة، وبيئانه المتين. ويضم هذا المحور عدد من التوجهات الآتية:

١. نحياء وفق مبادئنا الإسلامية.
٢. نسخر طاقاتنا وإمكاناتنا لخدمة ضيوف الرحمن.
٣. نعتز بهويتنا الوطنية.
٤. الالتزام بالقيم الراسخة.
٥. ندعم الثقافة والترفية.
٦. نطور مدننا.
٧. نحقق استدامة بيئية.
٨. نهتم بأسرنا.

٩. نبني شخصيات أبنائنا.

١٠. نمكن مجتمعنا.

١١. نرعى صحتنا.

المحور الثاني: اقتصاد مزدهر: يتميز بفرص مثمرة، والاستثمار الفاعل،  
والتنافسية الجاذبة، وموقع مستغل، ويضم هذا المحور عدد من التوجهات  
الآتية:

١. ندعم منشآتنا والاسر المنتجة.

٢. نتعلم لنعمل

٣. نستقطب الكفاءات.

٤. الالتزام بالفرص المثمرة.

٥. نعظم قدراتنا الاستثمارية.

٦. نطلق قطاعاتنا الواعدة.

٧. نخصص خدماتنا الحكومية.

٨. الالتزام بالاستثمار الفاعل.

٩. نحسن بيئة الاعمال.

١٠. نعيد تأهيل المدن الاقتصادية.

١١. نؤسس مناطق خاصة.

١٢. نرفع تنافسية الطاقة.

١٣. الالتزام بالتنافسية الجاذبة.

١٤. ننشئ منصة لوجستية متميزة.

١٥. نتكامل إقليمياً ودولياً.

١٦. ندعم شركاتنا الوطنية.

المحور الثاني: وطن طموح: يتميز بحكومة فاعلة، ومواطنة مسؤول، ويضم هذا المحور عدد من التوجهات الآتية:

١. ننتهج الشفافية.
٢. نحافظ على مواردنا الحيوية.
٣. نتفاعل مع الجميع.
٤. ندعم المرونة.
٥. نلتزم بكفاءة الإنفاق وبالتوازن المالي.
٦. نتحمل المسؤولية في حياتنا.
٧. نتحمل المسؤولية في أعمالنا.
٨. نتحمل المسؤولية في مجتمعنا.

ثالثاً - أهداف لرؤية: تنتهي تلك المحاور والتوجهات الآتية بأهداف تسعى الرؤية إلى تحقيقها، وهي: أهداف استراتيجية وضعت وفق منهجية علمية واضحة وتتكون من (٩٦) هدفاً استراتيجياً يمكن للقارئ الرجوع إليها في الوثيقة الصادرة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية عام ٢٠١٦م. وجاء في الوثيقة فيما يخص أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م، بأنها تمثل أهداف المملكة في التنمية والاقتصاد لخمس عشرة سنة مقبلة، "وتعتمد على ثلاثة محاور تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المملكة، وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح" (ص ١٣). فالرؤية تبدأ من المجتمع وتنتهي إليه.

رابعاً: أهمية العمل برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: من خلال ما تم استعراضه آنفاً عن مضمون الرؤية وتوجهاتها وأهدافها، وبالرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة بها مثل دراسة الزهراني (٢٠١٧)، ودراسة الحربي (٢٠١٨) فإنه يمكن القول بأن هذه الرؤية تسعى إلى تعزيز الموارد غير النفطية من خلال تطوير الصناعة والاستثمارات المختلفة على مستوى الاقتصاد، كما تسعى إلى تنمية المهارات والتنمية المهنية للمواطن السعودي وتأهيله لسوق العمل وتقديم أفضل الخدمات الصحية والتعليمية له على مستوى المجتمع ويضاف إلى ذلك مكانة المملكة العربية السعودية المرموقة بين دول العالم بوصفها دولة معاصرة تتجه إليها أنظار العالم كله.

خامساً: الأهداف العامة الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية

: ٢٠٣٠

ورد في محتوى وثيقة الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية ٢٠٣٠ الصادرة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦) عدد ٩٦ هدفاً استراتيجياً، انبثق منها عدد من الأهداف مقسمة على ثلاث مستويات، والباحث تناول في دراسته ما يتعلق بمواد العلوم الشرعية من مفاهيم، وتم تحويلها إلى معايير ومؤشرات للدلالة على توفر مفاهيم الرؤية في محتوى تلك العلوم، وهي:

المؤشر/المفهوم	م	المعيار	م	المجال	م
تعزيز قيم الوسطية والتسامح	١	تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	١	مجتمع حيوي	١
تعزيز قيم الإتقان والانضباط	٢				
تعزيز قيم العدالة والشفافية	٣				
تعزيز قيم العزيمة والمثابرة	٤				
ترسيخ القيم الداعمة للشخصية القويمة	٥	تمكين حياة عامرة وصحية	٢		
ترسيخ مبدأ الأسرة العامرة	٦				
نبذ العنف والتطرف	٧				
الاعتدال الشخصي والأخلاق الحميدة	٨				
مراقبة الله تعالى في البيوع	٩	تنمية وتنويع الاقتصاد	٣	اقتصاد مزدهر	٢
دعم الكسب الحلال	١٠				
تنويع مصادر أموال الشركات	١١				
القيم الإسلامية في معاملات الشركات	١٢				
القيم الإسلامية لعقود الوكالة	١٣	زيادة معدلات التوظيف	٤		
دعم فقه المعاملات المعاصرة	١٤				
دعم فقه التنافس الحلال	١٥				
دعم فقه الاقتصاد الرقمي	١٦				

المؤشر/المفهوم	م	المعيار	م	المجال	م
تعزيز فقه الصناديق الاستثمارية	١٧	تعزيز فاعلية الحكومة	٥	وطن طموح	٣
نبد المعاملات الجاهلية	١٨				
دعم فقه تكافؤ الفرص	١٩				
دعم فقه التعاون مع الحكومة	٢٠				
دعم فقه المعاملات المصرفية	٢١	تمكين المسؤولية الاجتماعية	٦	وطن طموح	٣
دعم فقه الحفاظ على الموارد الطبيعية	٢٢				
دعم فقه الحفاظ على الموارد البشرية	٢٣				
تأصيل فقه إكرام ضيوف الرحمن	٢٤				
٢٤ مؤشراً أو مفهوماً		٦ معايير		٣ مجالات	المجموع

### المحور الثاني - التعليم والتنمية المستدامة ورؤية المملكة العربية السعودية

: ٢٠٣٠

ورد في وثيقة أهداف التنمية المستدامة، الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية، (٢٠١٨) بأن المملكة العربية السعودية حرصت "على تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، والمحقة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م، على بناء أطر وطنية لتحقيقها، وكان الهدف

الرابع من أهداف التنمية المستدامة حاضراً في استراتيجية وزارة التعليم " (ص ٥٢). وينص الهدف الرابع على: "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" (ص ٥١). ومن تلك المنطلقات جاء الاهتمام بتطوير التعليم ومناهجه وأساليبه وأدوات تقويمه. وفي ضوء ذلك الهدف جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحقيق الهدف الرابع الوارد في أهداف التنمية المستدامة.

ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أولت التعليم اهتماماً خاصاً؛ وذلك من خلال التزام الرؤية الصادرة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦) بانها ستستمر بمواصلة: "الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.... وسيحصل كل طفل سعودي أينما كان على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية" (ص ٣٥)

وأشارت الرؤية ٢٠٣٠ (مرجع سابق) إلى أن المملكة العربية السعودية "ستسعى إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.... وسنحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وسنعزز دور المعلم ونرفع تأهيله" (ص ٣٩).

ومما سبق يمكن أن نقول بأن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تستهدف التعليم وتحسينه وتطويره ليتواءم ومتغيرات العصر من خلال توفير خيارات متنوعة ومتكافئة في فرص التعليم وتطوير المناهج لمواكبة هذا التطور وتلبية احتياجات سوق العمل الملائمة لمتطلبات التنمية.

### المحور الثالث- نظام المقررات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية

#### السعودية :

يستخدم تعبير (نظام المقررات الدراسية) ليشير إلى أسلوب متكامل في تنظيم الدراسة على أساس ترجمة المنهج إلى مقررات دراسية أو مساقات، وتقسيم العام الدراسي إلى عدد من الفصول الدراسية : فصلان أو ثلاثة أو أربعة، ويستخدم أسلوبا في التقويم يتسم بالتنوع والشمول والاستمرار، وذلك في مقابل التنظيم التقليدي للدراسة، الذي يقوم على أساس العام الدراسي الكامل والمواد والسنوات والصفوف الدراسية، ونظام التقويم الذي يركز عادة على التقويم الختامي في آخر العام الدراسي. ويطلق على هذا النظام اسم : نظام الساعات المعتمدة.

ويرجع بعض الباحثين نشأة هذا النظام إلى جامعة فرجينيا الأمريكية التي كانت أول من تبنت نظاما اختياريا محدودا في عام ١٨٧٥م، يعطى الطالب حرية الاختيار بين ثماني تخصصات معروضة دون اختيار داخل التخصص. ويرى آخرون أن هذا النظام وليد عملية التطوير المستمرة في النظم التعليمية استجابة لحاجات المستفيدين، ولزيادة قدرته على التكيف مع تفجر المعرفة وتغير حاجات المجتمع وتنوعها. ويستخدم مصطلح نظام المقررات حاليا في

تسمية الصيغة التي اختارتها المملكة العربية السعودية. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٤، ص ٤).

ونظام المقررات في المملكة العربية السعودية كما ورد في مشروع تطوير التعليم الثانوي (١٤٣٢): بأنه نظام للتعليم الثانوي يهدف لتنمية شخصية الطالب معرفياً وجسدياً ونفسياً ومهارياً، ويتكون من برنامج مشترك يدرس به جميع الطلبة، ويتفرع إلى مسارين تخصصيين، بحيث تطرح خطة دراسية، وتوزع على شكل مقررات دراسية إجبارية واختيارية، ويدرس الطالب في كل فصل سبع مقررات كحد أقصى، ويقوم على أساس المعدل التراكمي الذي يمثل متوسط جميع الدرجات للمقررات التي درسها الطالب خلال الفصول الدراسية بالمرحلة الثانوية. كما أن هذا النظام يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب، ويتفرع إلى مسارين تخصصيين: أحدهما للعلوم الإنسانية، والآخر للعلوم الطبيعية؛ يتجه الطالب للدراسة في أحدهما، وتبنى الخطة فيه عدة جوانب هي: نظام الساعات الدراسية المقننة، ونظام المنهج التكاملي الذي يربط بين المقررات الدراسية وأساليب نوعية في التعليم والتعلم وأدوات جديدة في التقييم، وتتكون خطته الدراسية من البرنامج المشترك، وساعاته (١٢٥) ساعة، ويتكون من (٢٦) مقراً، والبرنامج التخصصي، وساعاته (٦٠) ساعة، ويتكون من (١٢) مقراً (مسار العلوم الطبيعية، أو مسار العلوم الإنسانية). والبرنامج الاختياري، وساعاته (١٠) ساعات بحيث لا يقل عن مقررين، ولا يزيد عن ٥ مقررات، ويقوم نظام المقررات على عدد من الأسس تختص بالتكامل بين المقررات والإرشاد الأكاديمي، والمرونة في الاختيار، والمعدل التراكمي.

## الدراسات السابقة :

تمت مراجعة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية ، وتوصل الباحث إلى عدد محدود من الدراسات العربية ، ولم يجد سوى دراسة أجنبية واحدة تختص برؤية إنجلترا لمستقبل التعليم ، وسيتم عرض هذه الدراسات بترتيبها حسب تسلسل تاريخ النشر ، وقد التزم الباحث بالدراسات الحديثة التي بدأت من عام (٢٠١١م) ، وفيما يلي بعض هذه الدراسات :

قدم (Robinson 2011) دراسة تهدف إلى البحث في دور المدارس في المجتمع كروية مستقبلية في التعليم من خلال رؤية إنجلترا ٢٠٣٠ ، ويعتبر هذا البحث أن أساس التعليم هو صياغة مستقبل المجتمع من خلال السياسات التي ترسمها الحكومات في إنجلترا ، ولكن انتقد الباحث الكثير من سياسيات التعليم في إنجلترا.

وأكدت النتائج على ضرورة تحرير التعليم من التدخل السياسي إذا كانت الدولة تسعى لتوفير تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال والشباب في التعليم المستقبلي. هذه الدراسة تناولت مجال رؤية الدولة نحو التعليم حتى عام ٢٠٣٠ ، وتختلف عن الرؤية الحالية في تركيزها على تدخل الحكومة البريطانية سياسياً في صياغة الرؤية ، بينما رؤية المملكة ٢٠٣٠ ركزت على ثلاث مجالات ، هي : مجتمع حيوي ، واقتصاد مزدهر ، ووطن طموح. فالدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسة في موضوع الدراسة ، وهي الرؤية فقط .

وجاءت دراسة المرشد (٢٠١٦) بهدف تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ . واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل المحتوى ؛ إذ

أعد الباحث : قائمة بالمعايير التي ينبغي أن يبنى في ضوءها منهج الدراسات الاجتماعية ، وقد استنبطها الباحث من رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، واستمارة تحليل محتوى لبناء التصور المقترح في ضوء قائمة معايير الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى تأكيد عدم توافر معايير لرؤية المملكة ٢٠٣٠ بنسب كافية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في المجال والموضوع والمنهجية ، وتختلف عنها في عينة الدراسة والمرحلة الدراسية واشتقاق معايير الرؤية لاختلاف التخصص ، بينما تتفق معها في النتيجة التي تم التوصل إليها ، وهي عدم توافر معايير الرؤية ٢٠٣٠ في ضوء قائمة المفاهيم المقترحة للدراسة بنسب كافية. وتوصلت الدراسة الحالية أيضاً إلى نموذج تطويري لهذه المقررات معتمداً على مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الرؤية ٢٠٣٠ .

وهدفت دراسة البديوي (٢٠١٧) إلى تحليل المضامين الوطنية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ . واقتصرت على محور: مجتمع حيوي ؛ لتحليل نتائج الدراسة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل المحتوى ؛ حيث تم تحديد قائمة بـ (١٦) مجالاً للمضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية ، وتكررت في المراحل الثلاث بنسب مختلفة. وكان من نتائج الدراسة أن نسب المضامين الوطنية كان ضعيفاً في كثير من المواضيع ، وتلاشي بعضها تماماً من المواضيع المهمة. وقد حقق مضمون: ذكر الوطن (السعودية) أعلى نسبة ، وهي ٢٢٪. وقد أوصت

الباحثة بضرورة الاهتمام بتضمين كتب اللغة الإنجليزية موضوعاتٍ وطنيةً  
تواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول  
مجال واحد من مجالات الرؤية، وهو: مجتمع حيوي، بينما الدراسة الحالية  
تناولت المجالات الثلاثة الواردة في الرؤية ٢٠٣٠، وهي مجتمع حيوي،  
واقصاد مزدهر، ووطن طموح. وتختلف عنها في عينة الدراسة والنتائج؛  
حيث لم تتوصل إلى نموذج مقترح لتطوير محتوى مقررات اللغة الإنجليزية كما  
هو حال الدراسة الحالية.

أما دراسة المطوع (٢٠١٨) فتهدف إلى معرفة مدى مواءمة المقررات  
الدراسية بجامعة شقراء لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر  
أعضاء هيئة التدريس. وتم استخدام الإستبانة أداةً لجمع البيانات وتحليلها.  
وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) عضو هيئة تدريس من كليات الجامعة.  
وتوصلت الدراسة إلى ضعف دور المقررات الدراسية في المساعدة على  
جعل الجامعة من أفضل (٢٠٠) جامعة على مستوى العالم، كما أن المقررات  
لا تؤهل الخريجين في مجالي التعدين والطاقة المتجددة. وتتفق هذه الدراسة مع  
الدراسة الحالية في موضوع الرؤية ٢٠٣٠، ولكن على مستوى الجامعات  
السعودية لمعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما الدراسة الحالية  
تناولت تحليل محتوى مقررات دراسية في العلوم الشرعية لنظام المقررات.

بينما دراسة اليامي (٢٠١٨) هدفت إلى إعداد إستراتيجية مقترحة لتطوير  
التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، من أجل تطوير  
المنظومة التربوية بجميع مكوناتها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي  
التحليلي والوثائقي المقارن، وقامت الباحثة بتحديد أوجه القوة والفرص

المتاحة، وتحديد أوجه الضعف والتحديات الحالية والمستقبلية، واستعانت الباحثة بالخطط الإستراتيجية والأهداف الدورية للوزارة إلى جانب أهداف برنامج التحول الوطني الخاصة بالتعليم.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من القضايا والإستراتيجيات والسياسات ذات العلاقة بمستقبل التعليم بالمملكة، التي تم تقديمها بشكل مبسط وواضح وجاهزة للتطبيق العملي. وقدمت الباحثة آلية لتنفيذ وتطبيق الرؤية على أرض الواقع بطريقة عملية بما يحقق الأهداف المصممة لأجلها. واستفاد الباحث من هذه الدراسة في تحليل وثائق الرؤية ٢٠٣٠ واستخلاص المعايير الملائمة لمقررات العلوم الشرعية. وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في المنهجية والرؤية فقط.

وقدم الحربي (٢٠١٨) دراسة تهدف إلى تطوير مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المفاهيم العلمية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة، وقد بلغ عدد المفاهيم العلمية الرئيسة بالكتب الستة (٤٨٨) مفهوماً، كما تم تحليل رؤية المملكة ٢٠٣٠، بحسب المفاهيم العلمية الرئيسة، وبلغ عدد المفاهيم العلمية (١٢٥) مفهوماً علمياً.

وكان أهم نتائج الدراسة أن بلغت نسبة توزيع المفاهيم العلمية المتضمنة في الرؤية لُبعد (مجتمع حيوي) بنسبة مئوية وقدرها (٣٧٪)، وهي النسبة ذاتها التي حظي بها بُعد (اقتصاد مزدهر) في الدراسة الحالية، في حين كانت النسبة الأقل لُبعد (وطن طموح)؛ حيث بلغت نسبة المفاهيم العلمية (٢٦٪). أما توزيع المفاهيم على محاور الأبعاد فقد تركزت النسبة الأكبر على محور

(حكومة فاعلة)، في حين كان المحور الأقل هو محور (مواطنه مسؤول). كما بلغت نسبة تضمين كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية الواردة برؤية المملكة ٢٠٣٠ (٣٩٪) فقط، وهي نسبة يسيرة، وبلغت نسبة تضمين المفاهيم لبعدها (اقتصاد مزدهر) (٥٤٪)، وأعقبه بعد (مجتمع حيوي) بنسبة مئوية قدرها (٣٧٪)، ثم بعد (وطن طموح) بنسبة مئوية قدرها (٣٦٪). وأما تضمين المفاهيم على أبعاد المحاور فقد جاء في المقدمة محور (استثمار فاعل) بنسبة مئوية قدرها (٦٧٪)، وكان الأقل محور (تنافسية جاذبة) بنسبة مئوية قدرها (صفر٪).

وقدمت الدراسة مقترحات عملية لتطوير كتب العلوم بحسب طبيعة المفاهيم العلمية برؤية المملكة ٢٠٣٠. بينما الدراسة الحالية قدمت نموذجاً مقترحاً لمصفوفة المدى والتتابع لتضمين هذه المفاهيم في محتوى مقررات العلوم الشرعية في نظام المقررات عامةً.

وجاءت دراسة الأحمدي (٢٠١٨) بهدف تحديد متطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المتخصصين في تعليم العلوم، ووضع تصور مقترح لآلية التطوير في ضوء تلك المتطلبات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

وتم تطبيق الإستبانة أداة لجمع المعلومات وتحليلها، واشتملت على (١٠٥) عبارات تتعلق بمتطلبات تطوير مكونات منهج العلوم: الأهداف والمحتوى والإستراتيجيات التدريسية والأنشطة والتقويم، في ضوء الأهداف الإستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.

وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٩٢) مختصاً في تعليم العلوم. وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً على متطلبات التطوير التي اقترحتها الدراسة في جميع المحاور الخمسة.

وفي ضوء ذلك قام الباحث ببناء التصور المقترح لكيفية تطوير المكونات الرئيسة لمناهج العلوم الطبيعية في ضوء الأهداف الإستراتيجية التي وردت في رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول موضوع الرؤية ٢٠٣٠، وتختلف في نوع التطوير المناسب لاختلاف التخصص؛ إذ إن الدراسة الحالية تناولت تطوير مفاهيم الرؤية ٢٠٣٠ في محتوى مقررات العلوم الشرعية في نظام المقررات، بخلاف تلك الدراسة التي تناولت تطوير مناهج العلوم الطبيعية بالمفهوم العام للمنهج؛ حيث شملت المكونات الخمسة للمنهج، ولكن من وجهة نظر فئة معينة من المختصين بوصفها دراسة مسحية، بخلاف الدراسة الحالية التي تناولت تحليل محتوى المنهج.

وجاءت دراسة الدوسري (٢٠٢٠) بهدف التعرف على متطلبات التعلم المدمج في تدريس الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلماتها بمحاظفة عفيف، وتقديم تصور مقترح لتطوير متطلبات التعلم المدمج وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الإستبانة أداة لجمع المعلومات وتحليلها، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٥٣) معلمة رياضيات.

وتوصلت الدراسة إلى أن بُعد المتطلبات التقنية والمتطلبات البشرية المتعلقة بالمعلمة جاءت بدرجة متوسطة، وأما المتعلقة بالطالبة للتعلم المدمج في تدريس مادة الرياضيات فجاءت بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول مجال رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومنهجية الدراسة، وتختلف في العينة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تم تطبيق المنهج الوصفي بإسلوب تحليل محتوى، باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملاءمة لأهداف الدراسة، وهو أحد أساليب البحث العلمي، ويهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهري، ويستطيع الباحث بواسطته وصف الظاهرة المدروسة وصفاً موضوعياً، منظماً، وكمياً، وذلك عن طريق الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، سواءً كان موضوعاً، أو كلمةً، أو مفردةً، أو جملةً، أو شبه جملةً، أو نصاً شرعياً من القرآن الكريم أو السنة النبوية. كما أوضح ذلك كل من طعيمة (٢٠٠٤)، وأبو علام (١٤٢٨)، والعساف (١٤٠٨).

### مجتمع الدراسة، وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، الذي يتم تدريسه ضمن مقررات البرنامج المشترك، البالغ عددها أربعة كتب دراسية، وهي: التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير، ويرمز لها بالرموز الآتية: (توحيد ١، فقه ١، حديث ١، تفسير ١)، المطبوعة للعام الدراسي (١٤٤١هـ/٢٠١٩م)، ويتم تدريسها في مدارس التعليم العام،

التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. وتم اختيار مقرر الفقه ، ويرمز له (فقه ١) ، المطبوع لعام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م) ، بالطريقة العمودية او القصديية لهذا الكتاب ؛ ليمثل مجتمع البحث وعينته ، لمعرفة درجة توافر مفاهيم الرؤية ٢٠٣٠ في هذا المقرر ، ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من خلال الجدول رقم (١) الآتي :

#### جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة : كتاب مقرر الفقه (فقه ١)

النظام	المرحلة	الكتاب	الرمز	الطبعة	الصف	عدد الصفحات	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الموضوعات
المقررات	الثانوية	الفقه	فقه ١	(١٤٤١هـ/٢٠١٩م)	البرنامج المشترك	٢٨٣	١١	٨٢	٨٢

#### أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم قائمة بمفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية لنظام المقررات ، وهي مقسمة على ثلاث مجالات ، هي مجالات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وهي : مجتمع حيوي ، واقتصاد مزدهر ، ووطن طموح ، كما في الجدول رقم (٢) ، وسيتم من خلالها تحليل مقرر الفقه (فقه ١). وتم اشتقاق هذه المفاهيم من مشروع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م بعد تحليل وثيقة الأهداف الإستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية التي تتضمن

الأهداف الإستراتيجية والمبادئ التوجيهية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦).

جدول رقم (٢)

قائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات

م	المجال	م	المعيار	م	المفهوم/المؤشر
١	مجتمع حيوي	١	تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	١	تعزيز قيم الوسطية والتسامح
				٢	تعزيز قيم الإتقان والانضباط
				٣	تعزيز قيم العدالة والشفافية
				٤	تعزيز قيم العزيمة والمثابرة
		٢	تمكين حياة عامرة وصحية	٥	ترسيخ القيم الداعمة للشخصية القويمة
				٦	ترسيخ مبدأ الأسرة العامرة
				٧	نبذ العنف والتطرف
				٨	الاعتدال الشخصي والأخلاق الحميدة
٢	اقتصاد مزدهر	٣	تنمية وتنويع الاقتصاد	٩	مراقبة الله تعالى في البيوع
				١٠	دعم الكسب الحلال
				١١	تنويع مصادر أموال الشركات
				١٢	القيم الإسلامية في معاملات الشركات

القيم الإسلامية لعقود الوكالة	١٣	زيادة معدلات التوظيف	٤		
دعم فقه المعاملات المعاصرة	١٤				
دعم فقه التنافس الحلال	١٥				
دعم فقه الاقتصاد الرقمي	١٦				
تعزيز فقه الصناديق الاستثمارية	١٧	تعزيز فاعلية الحكومة	٥	وطن طومح	٣
نبذ المعاملات الجاهلية	١٨				
دعم فقه تكافؤ الفرص	١٩				
دعم فقه التعاون مع الحكومة	٢٠				
دعم فقه المعاملات المصرفية	٢١	تمكين المسؤولية الاجتماعية	٦		
دعم فقه الحفاظ على الموارد الطبيعية	٢٢				
دعم فقه الحفاظ على الموارد البشرية	٢٣				
تأصيل فقه إكرام ضيوف الرحمن	٢٤				
٢٤ مؤشراً أو مفهوماً		٦ معايير		٣ مجالات	المجموع

وفي ضوء القائمة السابقة قام الباحث بتصميم أداة لتحليل المحتوى ،  
وتسمى بطاقة تحليل المحتوى ، وهي نفس قائمة رصد مفاهيم رؤية المملكة

العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية، وتم استخدامها لأغراض تحليل محتوى كتاب (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات، وهي مقسمة إلى ثلاثة مجالات، هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. وهي مجالات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ويتضح من الجدول السابق أن قائمة المفاهيم مكونة من (٣) مجالات، و(٦) معايير، و(٢٤) مفهوماً أو مؤشراً؛ لتحقيق معايير ومجالات الرؤية.

### إجراءات تطبيق الدراسة:

#### أولاً- بناء أداة الدراسة:

قام الباحث في هذه المرحلة بتحديد مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات اللازم تضمينها فيه، وفقاً للخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي، والبحوث العلمية، والدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بصفة عامة في مقررات دراسية مختلفة.

٢. استقراء نظام المقررات للمرحلة الثانوية، وأهدافه، وسياساته، ومقرراته المطبقة في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، ومراجعة السياسة العليا للتعليم في المملكة العربية السعودية؛ لمعرفة ما له علاقة برؤية المملكة التي تم تناولها في مختلف المقررات الدراسية أو في السياسة العليا للتعليم.

٣. اعتمد الباحث على مراجعة وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وكذلك وثيقة الأهداف الإستراتيجية، وبرامج تحقيق الرؤية،

الصادرة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في عام (٢٠١٦) التي تتضمن الأهداف الإستراتيجية والمبادئ التوجيهية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ وذلك لاشتقاق الملائم من تلك الأهداف الإستراتيجية لطبيعة مقررات العلوم الشرعية بوجه عام ومقرر (فقه ١) بشكل خاص.

٤. اعتمد الباحث وثيقة الأهداف الإستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية التي وضعها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، التي تتضمن (١٣) برنامجاً تنفيذياً لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الـ (٩٦) لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك ككمييار لقياس مدى توافر هذه المفاهيم في عينة الدراسة.

٥. قام الباحث باستخلاص المعايير العامة من وثيقة الأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتفصيلها في قائمة باسم: قائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات، كما قام الباحث باشتقاق المؤشرات الملائمة لمقرر الفقه لتكون أداة للتحليل، وتم التوصل إلى (٢٤) مفهوماً أو مؤشراً.

٦. تم تحكيم القائمة، وهي: قائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات، في صورتها الأولية.

٧. قام الباحث باعتماد مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات، التي تم تحكيمها، بتحويلها إلى فئات التحليل كما في بطاقة تحليل المحتوى.

٨. ومن ثم تم تحليل مقرر (فقه ١) في ضوء بطاقة تحليل المحتوى.

## ثانياً- تحكيم الأداة (قائمة المفاهيم):

لغرض التحقق من صدق محتوى قائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات اللازم تضمينها في المقرر للمرحلة الثانوية لنظام المقررات؛ قام الباحث بعرض هذه القائمة في صورتها الأولية، المكونة من (٢٤) مفهوماً أو مؤشراً، على مجموعة من المحكمين من أجل تحكيم القائمة والتأكد من صدقها من حيث:

- مدى وضوح العبارة وصحتها.
- مدى انتماء المؤشرات والمعايير للمجال كما هي في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

- مدى مناسبة توافر المؤشر في محتوى المقرر الدراسي للمرحلة الثانوية.
  - تعديل ما يراه المحكمون من تعديلات أو اقتراح البديل.
- وبعد ذلك، تم جمع القائمة وقراءتها والأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم التحسينية ومقترحاتهم التطويرية، إلا أن أغلب المحكمين اتفقوا على سلامة المؤشرات من حيث العدد والارتباط بالمعايير الستة الخاصة بالمجالات الرئيسة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كما قام المحكمون بإعادة صياغة بعض المؤشرات من أجل توضيحها لتكون قابلة لأن تصبح فئات لتحليل محتوى المقرر. ومن ثم تمت صياغة قائمة المفاهيم في صورتها النهائية.

## ثالثاً - تحليل المحتوى:

تم تطبيق المنهج الوصفي لتحليل المحتوى في ضوء أداة التحليل المحكمة؛ للكشف عن المفاهيم المتضمنة في محتوى مقرر (فقه ١)، بناءً على الخطوات الآتية:

١. تحويل قائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات اللازم تضمينها في المقرر للمرحلة الثانوية لنظام المقررات إلى أداة لتحليل محتوى كتاب (فقه ١)، بعد التأكد من ثبات أداة التحليل.

٢. تصميم بطاقة لتحليل المحتوى لجمع المعلومات.

٣. تحديد محتوى كتاب (فقه ١) المراد تحليله، كما هو موضح في حدود الدراسة، وكما هو موضح في الجدول رقم (١)، الذي يوضح خصائص عينة الدراسة، وهو مقرر الفقه (١) المكون من (٢٨٣) صفحة بدون الغلاف والمقدمة والفهرس، والمكون من (١١) وحدة دراسية، وعدد (١٣٨٥) فقرة. وتم اعتماد الفقرة وحدة للتحليل، مع الالتزام بالقواعد التالية:

١. الالتزام بالمؤشرات التي يتضمنها كل معيار من معايير الرؤية الثلاثة كل على حدة.

٢. استبعاد مقدمة الكتب لأنها تلقي الضوء على المحتوى بوجه عام.

٣. استبعاد العناوين الرئيسة والفرعية من عملية التحليل.

٤. اعتبار كل سؤال يأتي في سياق النص فقرة.

٤. الالتزام بالتعريف الإجرائي لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والمعايير والمؤشرات المنبثقة منها أثناء إجراء عملية تحليل المحتوى، كما هو موضح في مصطلحات الدراسة.

٥. اعتماد وحدة التحليل: وهي دلالة المضمون للفكرة، التي قد ترد في كلمة، أو مصطلح، أو فقرة، أو عبارة، أو جملة، أو شبه جملة، أو نص شرعي.

٦. اعتماد فئات التحليل، وهي مؤشرات رؤية المملكة العربية السعودية  
٢٠٣٠.

٧. قراءة الباحث للمحتوى قراءة فاحصة، ومتأنية، ودقيقة؛ من أجل  
استقراء مؤشرات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٨. رصد مؤشرات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي يتضمنها  
المحتوى في كتاب (فقه ١)، وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل مؤشر يظهر أثناء  
عملية التحليل.

٩. توزيع المؤشرات التي تظهر أثناء عملية التحليل على فئات التحليل  
المعتمدة، بناءً على أداة الدراسة وهي بطاقة تحليل المحتوى لمؤشرات رؤية  
المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المكونة من (٢٤) مفهوماً أو مؤشراً منتمية  
إلى (٦) معايير والمنتمية أيضاً إلى (٣) مجالات، وتم اعتبار كل قيمة من  
المؤشرات بالقائمة بمثابة فئة يتم التحليل في ضوءها، وتلك الفئات هي  
العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل منها (كلمة أو  
موضوع... إلخ)، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها،  
وتصنف على أساسها. وقد تم اعتبار الفقرة وحدة للتحليل، ويقصد بالفقرة  
جملة أو أكثر تعبر عن فكرة واحدة أو عدة أفكار. وتم اعتبار التكرار هو  
وحدة التعداد، فعندما تنطبق فقرة من فقرات المحتوى على أي مؤشر من  
المؤشرات المتضمنة في القائمة النهائية للأداة يتم وضع علامة (√) في الخانة  
المقابلة لها في البيان التفصيلي المعد لتسجيل نتائج التحليل.

١٠. تفرغ المؤشرات المتضمنة في محتوى الكتاب في بطاقة تحليل المحتوى  
لمؤشرات الرؤية.

١١. قيام الباحث بمراجعة التحليل الأول للتأكد من سلامة التحليل وصحته.

١٢. حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب للمؤشرات المتضمنة في المحتوى.

١٣. وأخيراً قياس ثبات أداة الدراسة، وذلك بتطبيق معادلة هولستي لحساب الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني، كما سيأتي:  
**رابعاً- ثبات عملية التحليل:**

ولقياس ثبات عملية التحليل قام الباحث بإجراء التحليل بنفسه مرتين لجميع الوحدات الدراسية للمقرر، وعددها (١١) وحدة دراسية، وبفاصل زمني مقداره أسبوعان. كما أن الباحث قام بمراجعة التحليل الأول للتأكد من سلامته، ومن ثم قام بإجراء التحليل الثاني كما تم بيانه آنفاً، ولتحديد معامل الثبات تم تطبيق معادلة هولستي:

وهي = معامل الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{2 \times \text{ن}}{100 \times (\text{ح} + 1)}$$

حيث إن:

ن: عدد المؤشرات المتفق عليها.

ح ١: عدد المؤشرات في التحليل الأول.

ح ٢: عدد المؤشرات في التحليل الثاني.

وبعد مرور أسبوعين من إجراء التحليل الأول، قام الباحث بإعادة تحليل محتوى نفس وحدات المقرر (فقه ١) مرة أخرى، ففي حين بلغ مجموع عدد

تكرار المفاهيم في التحليل الأول (١٢٧) تكراراً؛ بلغ عدد المفاهيم في التحليل الثاني (١٣٧) تكراراً بفارق (١٠) مفاهيم، حيث اتفق التحليلان على (١٢٧) مفهوماً متكرراً.

ولحساب معامل الثبات في التحليل قام الباحث بتطبيق معادلة هولستي السابقة، فتبين أن نسبة ثبات تحليل المحتوى بلغت (٩٦,٢١٪)، وهي نسبة عالية تدل على درجة ثبات مرتفعة، مما يؤكد اتساق النتائج بين التحليلين.

$$\text{معامل الثبات (هولستي)} = \frac{127 \times 2}{137 + 127} \times 100 = 96,21\%$$

**خامساً- مرحلة بناء مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم المشتقة من رؤية المملكة ٢٠٣٠:**

قام الباحث، بناءً على ما تم في المراحل السابقة، بتصميم مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم المشتقة من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لمقرر الفقه (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية وفق مواصفات بناء مصفوفة المدى والتتابع، وتضمينها في مقرر الفقه (فقه ١) وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

١. تحويل قائمة المفاهيم اللازم تضمينها في مقرر الفقه (فقه ١) إلى مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الرؤية، ومن ثم توزيعها على محتوى المقرر على المستوى الأفقي.

٢. تفرغ قائمة المفاهيم في مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم.

٣. اعتماد هذه المصفوفة نموذجاً مقترحاً بسمى مصفوفة المدى والتتابع لقائمة المفاهيم المحكمة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمقرر

الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، كما في الجدول رقم (٥).

سادساً- المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث في دراسته الحالية الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات: فتم حساب مجموع تكرارات كل مؤشر من مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمحتوى مقرر (فقه ١) للمرحلة الثانوية لنظام المقررات.

٢. النسب المئوية: حيث تم حساب النسبة المئوية لتكرارات كل مؤشر من المؤشرات في محتوى كتاب مقرر (فقه ١).

٣. استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الثبات لتحليل المحتوى.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ الملائم تضمينها في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعدة خطوات إجرائية للوصول إلى قائمة المفاهيم الملائمة لمحتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات، كما تم توضيحه في إجراءات تطبيق الدراسة آنفاً؛ حيث تم التوصل إلى (٢٤) مفهوماً أو مؤشراً محكماً، وهي التي يقترح الباحث تضمينها في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات، وهي كما في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)

مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ اللازم تضمينها في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات

م	المجال	م	المعيار	م	المؤشر/ المفهوم
١	مجتمع حيوي	١	تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	١	تعزيز قيم الوسطية والتسامح
				٢	تعزيز قيم الإتقان والانضباط
				٣	تعزيز قيم العدالة والشفافية
				٤	تعزيز قيم العزيمة والمثابرة
		٢	تمكين حياة عامرة وصحية	٥	ترسيخ القيم الداعمة للشخصية القويمة
٦	ترسيخ مبدأ الأسرة العامرة				
٧	نبذ العنف والتطرف				
٢	اقتصاد مزدهر	٣	تنمية وتنويع الاقتصاد	٨	الاعتدال الشخصي والأخلاق الحميدة
				٩	مراقبة الله تعالى في البيوع
				١٠	دعم الكسب الحلال
		٤	زيادة معدلات التوظيف	١١	تنويع مصادر أموال الشركات
				١٢	القيم الإسلامية في معاملات الشركات
				١٣	القيم الإسلامية لعقود الوكالة
				١٤	دعم فقه المعاملات المعاصرة

م	المجال	م	المعيار	م	المؤشر/المفهوم
				١٥	دعم فقه التنافس الحلال
				١٦	دعم فقه الاقتصاد الرقمي
				١٧	تعزيز فقه الصناديق الاستثمارية
		٥	تعزيز فاعلية الحكومة	١٨	نبذ المعاملات الجاهلية
				١٩	دعم فقه تكافؤ الفرص
				٢٠	دعم فقه التعاون مع الحكومة
	وطن طموح			٢١	دعم فقه المعاملات المصرفية
		٦	تمكين المسؤولية الاجتماعية	٢٢	دعم فقه الحفاظ على الموارد الطبيعية
				٢٣	دعم فقه الحفاظ على الموارد البشرية
				٢٤	تأصيل فقه إكرام ضيوف الرحمن
المجموع	٣ مجالات		٦ معايير		٢٤ مؤشراً أو مفهوماً

ويتضح من دراسة الجدول السابق رقم (٣): أن مجموع عدد مجالات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ثلاث مجالات، هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. كما أن مجموع عدد المعايير المتممة للمجالات ستة معايير، لكل مجال معياران، وأن مجموع عدد المفاهيم أو المؤشرات الدالة على

تلك المعايير والمجالات أربعة وعشرون مفهوماً، موزعة على كل معيار أربعة مفاهيم.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** ما مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة وغير المتضمنة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في ضوء قائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ اللازم تضمينها في مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات للمرحلة الثانوية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، التي تم بناؤها وتحكيمها، كما تمت الإشارة إليها في إجراءات تطبيق الدراسة. وتم التوصل إلى (٢٤) مؤشراً يلزم تضمينها في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية، وهي كما في الجدول رقم (٤):

#### جدول رقم (٤)

مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة وغير المتضمنة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام

#### المقررات في البرنامج المشترك

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم / مؤشرات	م	المعايير	المجال
٧	٪٧٢.٤	٦	تعزيز قيم الوسطية والتسامح	١	تعزيز القيم	القيم الإسلامية والهوية الوطنية
١٢	٪٠.٠٠	٠	تعزيز قيم الإتيقان والانضباط	٢	الإسلامية	
١٢	٪٠.٠٠	٠	تعزيز قيم العدالة	٣	الهوية الوطنية	

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم / مؤشرات	م	المعايير	المجال
			والشفافية			
١٢	%٠,٠٠	٠	تعزيز قيم العزيمة والمثابرة	٤		
١٢	%٠,٠٠	٠	ترسيخ القيم الداعمة للشخصية القوية	٥	تمكين	
٤	%٤٥.٩	١٢	ترسيخ مبدأ الأسرة العامة	٦	حياة عامرة	
١١	%٣٦.٢	٣	نبذ العنف والتطرف	٧	وصحية	
٧	%٧٢.٤	٦	الاعتدال الشخصي والأخلاق الحميدة	٨		
٣	%٢١,٢٦	٢٧	٤	٨	٢	المجموع للمجال
١	%٣٥.٢٨	٣٦	مراقبة الله تعالى في البيوع	٩		
٩	%٩٤.٣	٥	دعم الكسب الحلال	١٠	تنمية	
١١	%٥٧.١	٢	تنويع مصادر أموال الشركات	١١	وتنوع الاقتصاد	اقتصاد مزدهر
١٢	%٥٧.١	٢	القيم الإسلامية في معاملات الشركات	١٢		
٣	%٢٤.١٠	١٣	القيم الإسلامية لعقود الوكالة	١٣	زيادة معدلات	

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم / مؤشرات	م	المعايير	المجال
٥	%٦٦.٨	١١	دعم فقه المعاملات المعاصرة	١٤	التوظيف	
١٢	%٠.٠٠	٠	دعم فقه التنافس الحلال	١٥		
١٣	%٠.٠٠	٠	دعم فقه الاقتصاد الرقمي	١٦		
١	%٥٤.٣٣	٦٩	٦		٢	المجموع للمجال
٦	%٥١.٥	٧	تعزيز فقه الصناديق الاستثمارية	١٧	تعزيز فاعلية الحكومة	العلوم الاجتماعية
١٠	%١٥.٣	٤	نبذ المعاملات الجاهلية	١٨		
١٣	%٠.٠٠	٠	دعم فقه تكافؤ الفرص	١٩		
١٣	%٠.٠٠	٠	دعم فقه التعاون مع الحكومة	٢٠		
٢	%٦٠.١٢	١٦	دعم فقه المعاملات المصرفية	٢١	تمكين المسؤولية الاجتماعية	
١٢	%٥٧.١	٢	دعم فقه الحفاظ على الموارد الطبيعية	٢٢		
١٢	%٥٧.١	٢	دعم فقه الحفاظ على الموارد البشرية	٢٣		

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم / مؤشرات	م	المعايير	المجال
١٣	%٠,٠٠	٠	تأصيل فقه إكرام ضيوف الرحمن	٢٤		
٢	%٢٤,٤١	٣١	٥		٢	المجموع للمجال
	%٦٢,٥	١٢٧	١٥	٢٤	٦	المجموع الكلّي
	%١٠٠	١٢٧	المجموع الكلّي			

بناءً على دراسة الجدول السابق رقم (٤) يتضح الآتي :

أولاً : مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١)

لنظام المقررات في المرحلة الثانوية :

يتضح من دراسة الجدول رقم (٤) إجمالاً : أن مجموع مفاهيم رؤية

المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الواردة في محتوى مقرر (فقه ١) بلغ (١٥)

مفهوماً من ضمن (٢٤) مفهوماً وردت في قائمة مفاهيم الرؤية ٢٠٣٠ اللازم

تضمينها في مقرر الفقه (فقه ١) ، وبلغ التكرار الكلّي لهذه المفاهيم (١٢٧)

مرةً ، ونسبة مئوية قدرها (%٦٢,٥) ، وهذه النسبة تمثل تقريباً ثلثي مجموع

المفاهيم أو المؤشرات الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، ولكن

بنسب متفاوتة بينها.

وهذا يعني أيضاً أن مقرر (فقه ١) تناول مجالات الرؤية الثلاثة : مجتمع

حيوي ، واقتصاد مزدهر ، ووطن طموح ؛ حيث بلغ عدد المفاهيم الواردة في

مجال (مجتمع حيوي) (٤) مفاهيم فقط على مستوى المعيارين المتممين

للمجال، وبتكرار قدره (٢٧) مرة، وبنسبة مئوية قدرها (٢١,٢٦٪). وبلغ عدد المفاهيم الواردة في مجال (اقتصاد مزدهر) (٦) مفاهيم فقط على مستوى المعيارين المنتمين للمجال، وبتكرار قدره (٦٩) مرة، وبنسبة مئوية قدرها (٥٤,٣٣٪). وبلغ عدد المفاهيم الواردة في مجال (وطن طموح) (٥) مفاهيم فقط على مستوى المعيارين المنتمين للمجال، وبتكرار قدره (٣١) مرة، وبنسبة مئوية قدرها (٢٤,٤١٪).

وإذا تأملنا توزيع تكرار المفاهيم أو المؤشرات في محتوى مقرر (فقه ١) حسب مجالات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الثلاثة؛ سنجد أن النسبة الأكبر كانت من نصيب المجال الثاني: (اقتصاد مزدهر)؛ حيث جاء في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية المجال الثالث: (وطن طموح)، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الأول: (مجتمع حيوي).

ويمكن تفصيل ورود المفاهيم أو المؤشرات في عينة الدراسة تفصيلاً من خلال الآتي: يتضح من دراسة الجدول السابق رقم (٤) أن المفهوم رقم (٩) الذي ينص على: مراقبة الله تعالى في البيوع، جاء في المرتبة الأولى؛ حيث بلغ تكراره (٣٦) مرة، وبنسبة مئوية قدرها (٢٨,٣٥٪)، وهذا المفهوم من المفاهيم المتوقع ورودها بدرجة كبيرة في مقرر (فقه ١) لطبيعة المادة الشرعية فيه. وجاء في المرتبة الثانية المفهوم رقم (٢١) الذي ينص على: دعم فقه المعاملات المصرفية؛ حيث بلغ تكراره (١٦) مرة، وبنسبة مئوية قدرها (١٢,٦٠٪)، ومن المتوقع أيضاً أن يكون هذا المفهوم مغطى بشكل جيد في مقرر (فقه ١)؛ حيث انفردت الوحدة السادسة في هذا المقرر بموضوع بيع التقسيط والمعاملات المصرفية، ومن ثم فإن دعم فقه المعاملات المصرفية

بوصفه أحد مؤشرات رؤية المملكة ٢٠٣٠ كان من ضمن المؤشرات المتوقع أن يتم تغطيتها بدرجة كبيرة في هذا المقرر. وجاء في المرتبة الثالثة المفهوم رقم (١٣) الذي ينص على: القيم الإسلامية لعقود الوكالة؛ حيث بلغ تكرار هذا المفهوم (١٣) مرة، ونسبة مئوية قدرها (١٠,٢٤٪). وفي المرتبة الرابعة جاء المفهوم رقم (٦) الذي ينص على: ترسيخ مبدأ الأسرة العامة؛ حيث بلغ تكرار هذا المفهوم (١٢) مرة، ونسبة مئوية قدرها (٩,٤٥٪). وفي المرتبة الخامسة المفهوم رقم (١٤) الذي ينص على: دعم فقه المعاملات المعاصرة؛ حيث بلغ تكرار هذا المفهوم (١١) مرة، ونسبة مئوية قدرها (٨,٦٦٪). وجاء في المرتبة السادسة المفهوم رقم (١٧) الذي ينص على: تعزيز فقه الصناديق الاستثمارية؛ حيث بلغ تكرار هذا المفهوم (٧) مرات، ونسبة مئوية قدرها (٥,٥١٪).

ومن الملاحظ أن تلك المؤشرات التي احتلت من المرتبة الثالثة حتى المرتبة السادسة قد تم معالجتها بشكل أقل من جيد في مقرر (فقه ١)؛ حيث كان من الواجب أن يتضمن المقرر معالجة أكثر تفصيلاً للمفاهيم التي احتلت تلك المراتب، وخاصة مفهومي: ترسيخ مبدأ الأسرة العامة، ودعم فقه المعاملات المعاصرة، فبالرغم من أن المقرر قد احتوى على وحدات دراسية كاملة تخدم مجالات تلك المفاهيم؛ فإن معالجتها كانت ضعيفة، بناءً على نسبة تكرارها.

أما ففي المرتبة السابعة مكرر، فقد جاء المفهوم رقم (١) ورقم (٨)؛ حيث بلغ تكرار كلٍ منهما (٦) تكرارات، ونسبة مئوية قدرها (٤,٧٢٪). وفي المرتبة التاسعة، جاء المفهوم رقم (١٠) الذي ينص على: دعم الكسب

الحلال ؛ حيث بلغ تكرار هذا المفهوم (٥) تكرارات ، وبنسبة مئوية قدرها (٣.٩٤٪).

وجاء في المرتبة العاشرة المفهوم رقم (١٨) الذي ينص على "نبد المعاملات الجاهلية" ، وبلغ تكرار هذا المفهوم (٤) تكرارات ، وبنسبة مئوية قدرها (٣.١٥٪). وهذا يؤخذ على مقرر (فقه ١) الذي يعتبر من أهم مقررات العلوم الشرعية ، ويجب أن يؤطّر لفكرة نبد المعاملات الجاهلية بوصفها أحد المؤشرات الدالة على تطبيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وبالرغم من أن المقرر يحتوي على وحدات دراسية كاملة تخصصت في البيوع المحرمة ، والجنايات ، والحدود ؛ فإن معالجة هذا المفهوم جاءت بدرجة ضعيفة جدا ، والمفترض أن يكون من ضمن أهداف هذا المقرر تأصيل الفقه الإسلامي لدى الطلاب بطريقة معاصرة تنطوي بشكل أساس على نبد المعاملات الجاهلية.

كما جاء في المرتبة الحادية عشر المفهوم رقم (٧) الذي ينص على : نبد العنف والتطرف ؛ حيث بلغ تكرار هذا المفهوم (٣) مرات فقط ، وبنسبة مئوية قدرها (٢.٣٦٪). وهنا يمكن القول أن مقرر (فقه ١) لم يؤدِ دوره في تأصيل هذا المفهوم على أهميته في الحياة الواقعية ؛ حيث جاءت دلالات تكرار هذا المؤشر المرتبط بنبد العنف والتطرف قليلة جداً بمعدل ثلاثة تكرارات ، وهذا غير مقبول خاصة في العصر الحالي الذي انتشر فيه العنف والتطرف ، وكان من المهم أن تتبنى هذه المقررات الشرعية تأصيل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في نبد العنف والتطرف لدى الشباب ، كما خلا المقرر ذاته من وحدة دراسية منفردة تهتم بنبد العنف والتطرف ، وهذا كان على عكس المتوقع من هذا المقرر الذي تمت مراجعته في عام ١٤٤١ هـ ؛ أي بعد صدور رؤية

المملكة ٢٠٣٠ بجوالي ثلاث سنوات ، وكان من الواجب أن يهتم المقرر بهذا المؤشر بشكل قوي.

وفي المرتبة الثانية عشر مكرر، وهي الأخيرة، جاءت المفاهيم ذات الأرقام: (١١)، (١٢)، (٢٢)، (٢٣)؛ حيث بلغ تكرار كل مفهوم منها مرتين، ونسبة مئوية قدرها (١.٥٧٪).

ولا نستطيع القول بأن محتوى مقرر (فقه ١) المطبق على المرحلة الثانوية لنظام المقررات لم يعالج بشكل مباشر المؤشرات التي تهتم بها المملكة في الفترة الحالية، والفترة المستقبلية حتى عام ٢٠٣٠م بحسب الرؤية، ومنها تنويع مصادر أموال الشركات والقيم الإسلامية في معاملات الشركات، ولن نستطيع النهوض بمستوى الاقتصاد القومي إلا إذا كان هذا الاقتصاد معتمداً على تطبيق رؤية المملكة التي تحاول أن تجعل المملكة دولة غير نفطية من خلال تنويع مصادر أموال الشركات، كما أن معالجة المؤشرات التي تحث على الحفاظ على الموارد البشرية والموارد الطبيعية ضعيف جداً، مع العلم بأن هذه المقررات هي الأداة الأكثر أهمية في حث النشء والشباب على المحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية للدولة.

وخلاصة القول أن معالجة مقرر الفقه (فقه ١)، للمؤشرات التي تدل على تطبيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ جاءت بطريقة ضعيفة جداً، ووجب معها ضرورة البحث في طرق تطوير هذا المقرر بوصفه أحد مقررات العلوم الشرعية، وذلك في محاولة لجعل هذا المقرر ومقررات العلوم الشرعية الأخرى قادرة على معالجة رؤية المملكة العربية السعودية بشكل

قوي ، وتأصيل المبادئ التي تقوم عليها تلك الرؤية ، وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية.

ثانياً- مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ غير المضمنة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) لنظام المقررات في المرحلة الثانوية :

يتضح من دراسة الجدول السابق أن هناك (٩) مفاهيم لم يرد ذكرها مطلقاً في مقرر (فقه ١) على الرغم من أهميتها كمؤشرات في رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وهي التي تنص على : ( تعزيز قيم الإتيقان والانبضباط - تعزيز قيم العدالة والشفافية - تعزيز قيم العزيمة والمثابرة - ترسيخ القيم الداعمة للشخصية القوية - دعم فقه التنافس الحلال - دعم فقه الاقتصاد الرقمي - دعم فقه تكافؤ الفرص - دعم فقه التعاون مع الحكومة - تأصيل فقه إكرام ضيوف الرحمن) ، وقد يكون من المحتمل ورودها بنسبة معينة في مقررات العلوم الشرعية الأخرى.

ويمكننا القول أن تلك المؤشرات التي لم يرد ذكرها في مقرر (فقه ١) ، بوصفه أحد مقررات العلوم الشرعية لنظام المقررات في المرحلة الثانوية ، يمثل خلافاً كبيراً في تلك المقررات ؛ إذ إن تطبيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لن يأتي بمنأى عن كون المملكة العربية السعودية قبلة المسلمين وبلاد الحرمين ، ومن ثم فإن دور مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية يجب أن يكون أكثر فاعلية في تحقيق تلك الرؤية. ومن ضمن أدوار تلك المقررات أن تُعزز قيم الانتماء والانبضباط لدى الشباب ، وقيم العدالة والشفافية ؛ تلك القيم التي تُبني عليها الأمم ، وكذلك فإن تعزيز قيم العزيمة والمثابرة ، وترسيخ القيم الداعمة للشخصية القوية ، التي تساهم بشكل مباشر في بناء

جيل قادر على ذاته ، ودعم وطنه في العديد من المجالات. كما جاء مؤشر دعم التعاون مع الحكومة دون أي تكرارات ونسب ورود في محتوى المقرر، بالرغم من أن التعاون مع الحكومة هو السبيل الوحيد لبناء مواطن صالح يستطيع أن يفيد وطنه ، ويقوم بأدواره.

وبناءً على ما سبق فإنه يمكن القول إن تلك المؤشرات التي لم يرد ذكرها في المقرر يجب الاهتمام بها عند تطوير مقرر (فقه ١) بوصفه أحد مقررات العلوم الشرعية.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:** ما مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الرؤية المقترحة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعدة خطوات إجرائية لبناء مصفوفة المدى والتتابع لقائمة المفاهيم المحكمة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمقرر الفقه (فقه ١) في البرنامج المشترك لنظام المقررات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، كما تم توضيحه في إجراءات تطبيق الدراسة، ومن ثم تم التوصل إلى هذه المصفوفة التي يقترح الباحث تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية (التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير) للبرنامج المشترك في نظام المقررات بالتساوي، وبنسبة مئوية قدرها ١٦,٦٦٪ في كل مقرر، وبمعدل (٦) مفاهيم لكل مقرر، موزعة على كل معيار مفهوماً واحداً وفق توزيع المصفوفة في الجدول رقم (٥) التالي:

جدزل رقم (٥)

مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ لمقررات العلوم الشرعية في البرنامج  
المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية

مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات						
التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	المفاهيم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠	المعايير	المجال
				تعزز قيم الوسطية والتسامح	تعزز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	الأول
				تعزز قيم الإتقان والانضباط		
				تعزز قيم العدالة والشفافية		
				تعزز قيم العزيمة والمثابرة		
				ترسيخ القيم الداعمة للشخصية القومية	تكوين حياة عامرة وصحية	الثاني

مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات						
التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	المفاهيم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠	المعايير	المجال
				ترسيخ مبدأ الأسرة العامة		
				نبذ العنف والتطرف		
				الاعتدال الشخصي والأخلاق الحميدة		
				مراقبة الله تعالى في البيوع		
				دعم الكسب الحلال		
				تنويع مصادر أموال الشركات		
				القيم الإسلامية في معاملات الشركات		
					تنمية وتنويع الاقتصاد	اقتصاد مزدهر
					الثالث	

مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات						
التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	المفاهيم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠	المعايير	المجال
				القيم الإسلامية لعقود الوكالة	زيادة معدلات التوظيف	الرابع
				دعم فقه المعاملات المعاصرة		
				دعم فقه التنافس الحلال		
				دعم فقه الاقتصاد الرقمي		
				تعزيز فقه الصناديق الاستثمارية		
				نبد المعاملات الجاهلية	تعزيز فاعلية الحكومة	الخامس
				دعم فقه تكافؤ الفرص		
				دعم فقه		
						وطن طموح

مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات						
التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	المفاهيم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠	المعايير	الأثر
				التعاون مع الحكومة		
				دعم فقه المعاملات المصرفية	تمكين المسؤولية الاجتماعية السادس	
				دعم فقه الحفاظ على الموارد الطبيعية		
				دعم فقه الحفاظ على الموارد البشرية		
				تأصيل فقه إكرام ضيوف الرحمن		

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) مصفوفة المدى والتتابع لقائمة مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الملائمة لمقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ما يلي :

١. قام الباحث ببناء مصفوفة المدى والتتابع بحيث يتم ترتيب المفاهيم الـ(٢٤) وفق الرؤية ٢٠٣٠ أفقياً، وتوزيعها بين مقررات العلوم الشرعية (التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير) عمودياً، وفق معايير بناء المصفوفة، كما تم توضيحه في إجراءات تطبيق الدراسة.

٢. تم تصميم هذه المصفوفة على شكل جدول مكون من سبعة أعمدة رأسية مرتبة على التوالي: (المجالات، المعايير، المفاهيم وفق الرؤية ٢٠٣٠، المقرر الدراسي المناسب، ويتناول أربعة أعمدة فرعية: التوحيد، الفقه، الحديث، التفسير)، وأربع وعشرين صفاً أفقياً، يتضمن كل صف أفقي مفهوماً من المفاهيم التي تم التوصل إليها، وعددها أربع وعشرون مفهوماً، وصفين يتضمنان العناوين الرئيسة.

٣. تتضمن المصفوفة مجالات الرؤية الرئيسة الثلاثة: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح.

٤. تتضمن المصفوفة ستة معايير، لكل مجال معياران ينتميان للمجال.

٥. تتضمن المصفوفة المقرر الدراسي المناسب الذي يتم من خلاله تدريس المفهوم.

٦. تتميز المصفوفة بالتتابع في عرض المفاهيم في محتوى مقررات العلوم الشرعية: التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير. لكل مقرر منفرداً ومجتمعاً مع بقية المقررات الشرعية.

٧. التوازن في عرض المفاهيم في محتوى مقررات العلوم الشرعية: التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير، مجتمعةً ومنفردةً.

٨. التكامل في عرض المفاهيم في محتوى مقررات العلوم الشرعية: التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير مجتمعةً. ولذلك جاءت هذه المصنوفة مراعية لمعايير بناء المصنوفات، ومنها التابع في عرض المفاهيم، والتوازن فيما بينها، والتكامل بين المقررات الدراسية على مستوى مقررات العلوم الشرعية الأربعة: (التوحيد، الفقه، الحديث، التفسير).

\* \* \*

## نتائج الدراسة :

### النتيجة الأولى :

بناء قائمة بالمفاهيم اللازم تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وبلغ عددها (٢٤) مفهوماً ، ويمكن تضمينها في محتوى جميع مقررات العلوم الشرعية. كدراسة المرشد (٢٠١٦) ، ودراسة البديوي (٢٠١٧) ، ودراسة الحربي (٢٠١٨) ؛ حيث قدمت هذه الدراسات قائمة بالمفاهيم الملائمة لتخصصاتهم العلمية في مجال الرؤية ٢٠٣٠ .

### النتيجة الثانية :

أن توزيع مجالات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الثلاثة في محتوى مقرر الفقه (فقه ١) جاء مختلفاً عن ترتيب المجالات في وثيقة الرؤية ، كالتالي : ففي المرتبة الأولى جاء المجال الثاني : (اقتصاد مزدهر) ، وجاء في المرتبة الثانية المجال الثالث : (وطن طموح) ، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الأول : (مجتمع حيوي).

### النتيجة الثالثة :

أن مجموع مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ المتضمنة في محتوى مقرر (فقه ١) بلغ عددها (١٥) مفهوماً من المجموع الكلي للمفاهيم البالغ عددها (٢٤) مفهوماً ، وبنسبة مئوية قدرها (٦٢,٥٪) ، وبتكرار بلغ (١٢٧) مرة. وهذه النسبة تمثل ثلثي مجموع المفاهيم المشتقة من مشروع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ . وهذه النتيجة تختلف عن جميع نتائج الدراسات

السابقة الواردة في هذه الدراسة من حيث تحديد قائمة المفاهيم، وعددها، ونسبها في كل دراسة، ودرجة توافرها أو عدم توافرها.

### النتيجة الرابعة:

أن مجموع مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ غير المتضمنة في محتوى مقرر (فقه ١) بلغ عددها (٩) مفاهيم من المجموع الكلي للمفاهيم البالغ عددها (٢٤) مفهوماً، وبتكرار بلغ (صفرًا)، وتمثل ما نسبته المئوية (٣٧,٥٪)، وهذا يمثل خللاً في بناء المفاهيم في مقررات العلوم الشرعية، وهذا يلزم إعادة بنائها وتطويرها. وهذه النتيجة تختلف عن جميع نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة من حيث تحديد قائمة المفاهيم، وعددها، ودرجة توافرها أو عدم توافرها.

### النتيجة الخامسة:

أن توزيع مفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الواردة في محتوى مقرر (فقه ١) جاء بصورة غير متوازنة، وبنسب متفاوتة، ولا تتصف بالشمولية لكامل المفاهيم ولا التكامل؛ حيث لم يرد (٩) مفاهيم مطلقاً في المقرر، وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج دراسة المرشد (٢٠١٦).

### النتيجة السادسة:

التوصل إلى النموذج المقترح لمصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ اللازم تضمينها في مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وهذه النتيجة تتشابه مع النماذج والتصورات التي توصلت

إليها كل من دراسة المرشد (٢٠١٦)، ودراسة اليامي (٢٠١٨)، ودراسة الأحمدي (٢٠١٨)، مع الاختلاف في هذه التصورات والنماذج.

### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة؛ فإن الباحث يوصي بالآتي:

١. إعادة النظر في بناء المنظومة المفاهيمية التي تحتويها مقررات العلوم الشرعية لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
٢. العمل على تحقيق التكامل، والتوازن، والشمولية في بناء المنظومة المفاهيمية التي تحتويها مقررات العلوم الشرعية لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
٣. الاستفادة من قائمة مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ الملائمة لمواد العلوم الشرعية التي توصلت إليها هذه الدراسة في تنظيم محتوى مقررات العلوم الشرعية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية.
٤. تضمين قائمة مفاهيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ الملائمة لمواد العلوم الشرعية التي توصلت إليها هذه الدراسة في محتوى مقررات العلوم الشرعية لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
٥. إبراز مجالات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والمفاهيم المتضمنة من خلال عرض النصوص الشرعية التي يتضمنها محتوى مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية.
٦. إعادة النظر في بناء مفاهيم محتوى مقرر الفقه (فقه ١)؛ لتتم بصورة مباشرة ومقصودة، وليست عرضية، كما لاحظها الباحث أثناء تحليل محتوى

مقرر (فقه ١) عينة الدراسة لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

٧. الاستفادة من مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ اللازم تضمينها في مقررات العلوم الشرعية في البرنامج المشترك لنظام المقررات في المرحلة الثانوية عند تطويرها.

### مقترحات الدراسة :

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ؛ فإن الباحث يقترح الآتي :

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة تتناول مقررات العلوم الشرعية في البرنامج التخصصي لنظام المقررات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

٢. إجراء دراسة علمية تتناول تطوير مقررات العلوم الشرعية : التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير، في ضوء مصفوفة المفاهيم الملائمة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ الواردة في هذه الدراسة، وفي جميع مراحل التعليم الثانوي.

٣. إجراء دراسات مقارنة للمفاهيم الواردة في مجالات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في المقررات الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية.

٤. إجراء دراسات علمية مشابهة لهذه الدراسة تطبق على مستوى مراحل التعليم العام، وفي مقررات دراسية مختلفة، ومقارنة النتائج التي يتوصل إليها.

٥. بناء مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم رؤية المملكة العربية السعودية  
٢٠٣٠ لجميع المراحل التعليمية ؛ ليتم توزيع تلك المفاهيم بالتساوي ، وتحقيق  
التوازن والتكامل والشمولية في توزيع تلك المفاهيم.

\* \* \*

## قائمة المراجع :

### أولا- المراجع العربية :

- الأحمدى، علي حسن. (٢٠١٨). تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المتخصصين في تعليم العلوم. مجلة العلوم التربوية، ٣٠(٣)، ٥٠٨-٤٧٩
- أبو عرّاد، صالح والغفيري، أحمد (٢٠١٧). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الدمام : مكتبة دار المتنبى.
- أبو علام، رجاء. (١٤٢٨هـ). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط ٩)، دار النشر للجامعات.
- أكرم، حبة بنت أحمد محمد سعيد. (٢٠١٧). تحليل محتوى مقرر الفقه ٢ للمرحلة الثانوية في ضوء معايير أنماط التعلم الفورمات (MAT٤). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية : مركز رفاذ للدراسات والأبحاث، ٢ (٢)، ٢٦٩ - ٢٨٥
- أهداف التنمية المستدامة ، الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية. (٢٠١٨). نيويورك : المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ م.
- البديوي، سلطنة. (٢٠١٧). المضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة التربية : جامعة الأزهر - كلية التربية، ١ (١٧٣)، ٥٦٦-٥٩٢
- جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، أحمد خيرى (١٩٩٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط ١
- الحربي، على بن سعد مطر. (٢٠١٨). تطوير مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المفاهيم العلمية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. رسالة التربية

وعلم النفس : جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، (٦١) ،  
١٣٢-١٠٩

- حماد ، شريف علي . (٢٠١٢) . جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة  
الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه . مجلة البحوث  
والدراسات الإنسانية الفلسطينية : جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية ،  
(١٨) ، ١٦٨-١٣٤

- الدوسري ، فاتن . (٢٠٢٠) . تصور مقترح لتطوير متطلبات التعلم المدمج في  
تدريس الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر  
معلماتها بمحافظة عفيف . مجلة العلوم التربوية ، (١٥) ، ١٣٢-٨٩ .

- الزهراني ، نورا . (٢٠١٧) . دور معلمي اللغة الانجليزية في تحقيق رؤية المملكة  
٢٠٣٠ ، دراسة استطلاعية . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي  
للبحوث ، فلسطين (١١١) ، ١-١٢٦ .

- طعيمة ، رشدي (٢٠٠٤) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه-أسسه-  
استخداماته) ، (١ط) ، القاهرة : دار الفكر العربي .

- العساف ، صالح . (١٤٠٨هـ) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . (١ط) ،  
الرياض : مكتبة العبيكان .

- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦) . وثيقة الأهداف الاستراتيجية  
وبرامج تحقيق الرؤية ٢٠٣٠ .

- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦) . رؤية المملكة العربية السعودية  
٢٠٣٠م .

- المرشد ، يوسف . (٢٠١٦) . فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية  
لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م . مجلة  
العلوم التربوية : جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا ، (٢٦) ، ٢١٧-٢٥٧

- مشروع تطوير التعليم الثانوي. (١٤٣٣ هـ). دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات). وزارة التربية والتعليم : وكالة التخطيط والتطوير
- المطوع ، نايف. (٢٠١٨). مدى مواءمة المقررات الدراسية بجامعة شقراء لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٦(٣)، ٣٢٧-٣٤٣
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٤) نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في التعلم العالي. دمشق : المركز العربي لبحوث التعلم العام.
- الهاجري ، عبد العزيز سعيد. (٢٠١٧). التوجهات المستقبلية لجامعة الملك خالد في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. أبحاث مؤتمر : دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ : جامعة القصيم ، القصيم : جامعة القصيم ، ٣٤٤ - ٣٥٦.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٢). الأدلة الإجرائية ، دليل التعليم الثانوي ، نظام المقررات. (ط٤) ، الرياض : مشروع تطوير التعليم الثانوي.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). فقه ١ ، التعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج المشترك. الرياض : مشروع تطوير التعليم الثانوي.
- الياحي ، هادية علي. (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية والنفسية : المركز القومي للبحوث غزة ، ٢(٢٦) ، ٣٢-٤٩

### ثانيا- المراجع الأجنبية :

- Robinson, Karen (2011). The role of schools in society, vol 24 no 11 education review.

\* \* \*